فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2021/11/17

العدد: 5685

الخبر الرئيسي

المؤتمر الدولي لدعم الأونروا: بالرغم من تأكيد الدعم... فشل في سد فجوة في ميزانيتها لهذا العام

... ص 4

أبرز العناوين

عباس التقى رئيس الشاباك الجديد في رام الله

"الأيام": حماس تتخذ أقصى الاحتياطات الأمنية تحسباً من عملية غدر إسرائيلية

عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

الاحتلال يقرر إنشاء حي استيطاني جديد شمال القدس المحتلة

كاليفورنيا: تظاهرات في ساكرامنتو تطالب بمقاطعة منتجات شركات تتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس التقى رئيس الشاباك الجديد في رام الله	6
3.	هارتس: سيناريو انهيار السلطة الفلسطينية يخيف "إسرائيل"... ومساع لدعمها مالياً	6
4.	المالكي بمؤتمر دعم الأونروا: هناك حاجة لدعم المجتمع الدولي الآن أكثر من أي وقت مضى	7
5.	"الخارجية الفلسطينية" تحذر من "الضم الإسرائيلي الزاحف" للضفة الغربية	7
	المقاومة:	
6.	الجهاد: فصائل المقاومة سترفض أي طرح أو وساطة لإبرام تهدئة مع الاحتلال	8
7.	"الأيام": حماس تتخذ أقصى الاحتياطات الأمنية تحسباً من عملية غدر إسرائيلية	8
8.	خالدة جرار: سلطات الاحتلال تتعمد التضييق على الأسيرات	9
9.	فتح في سورية: 250 ألف لاجئ فلسطيني غادروا البلاد خلال الحرب الأخيرة	9
10.	صفقة ادعاء مع الأسير دويكات: سجن مؤبد وغرامة عالية	9
11.	ممثل حماس في لبنان يدعو "الأونروا" لوضع خطة طوارئ عاجلة ومستدامة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	تدريبات حربية إسرائيلية تحاكي المناطق الإيرانية	10
13.	تأجيل محاكمة نتنياهو مجدداً يوحي بقرب التوصل إلى صفقة	11
14.	وزيرة إسرائيلية تدعو لإلغاء اتفاق نقل النفط مع الإمارات	11
	الأرض، الشعب:	
15.	عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال	11
16.	الاحتلال يقرر إنشاء حي استيطاني جديد شمال القدس المحتلة	12
17.	عطا الله حنا: نطالب بموقف أوروبي أكثر وضوحا وصرامة في رفض الاحتلال وممارساته الظالمة	12
18.	أسير فلسطيني مفرج عنه: الوطن كله تحت الاحتلال وجميعنا أسرى لديه	13
19.	غزة تستقبل مؤتمر مانحي الأونروا بإضراب شل مدارس اللاجئين	13
20.	"القدس الدولية": الإرادة الشعبية في فلسطين والأمة سلاحنا في مواجهة تهويد المقدسات	14
21.	لليوم الثاني.. إصابة عشرات الطلبة في اعتداء قوات الاحتلال على مدرسة جنوبي نابلس	14

	مصر:	
22.	**هآرتس: مصر و"إسرائيل" تبحثان مقترحاً جديداً لصفقة تبادل أسرى مع حماس**	15
	الأردن:	
23.	**انسحاب طلاب في الجامعة الأردنية من مؤتمر رفضاً للتطبيع**	15
	عربي، إسلامي:	
24.	**الإمارات و"إسرائيل" تطلقان مباحثات الشراكة الاقتصادية الشاملة**	15
25.	**"ذي ماركر": "إسرائيل" باعت برمجتي تجسس للإمارات.. لا واحدة**	16
26.	**تركيا: الزوجان الإسرائيليان قاما بأعمال التجسس**	16
27.	**التلفزيون السوري يعلن عن هجوم صاروخي إسرائيلي جنوب دمشق**	17
	دولي:	
28.	**السفير الروسي بـ"إسرائيل": نعارض تحويل "اتفاقيات أبراهام" لحلف ضدّ إيران**	17
29.	**كاليفورنيا: تظاهرات في ساكرامنتو تطالب بمقاطعة منتجات شركات تتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي**	17
30.	**قناة عبرية: غرينفيلد أعربت لغانتس عن قلقها من عنف المستوطنين والبناء الاستيطاني**	18
31.	**تظاهرة في جامعة هارفرد الأميركية تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي**	18
32.	**رفع العلم الفلسطيني لأول مرة في مدينة جيرسي الأمريكية**	18
33.	**حملة على وسائل التواصل الاجتماعي تطالب المغني الأميركي جاستن بيبر بإلغاء حفله في "إسرائيل"**	19
	حوارات ومقالات	
34.	**لماذا زحفت الجماهير الفلسطينية لتشييع الوزير السابق وصفي قبها؟!...** ساري عرابي	19
35.	**المقاومة والعلاقات الدولية...** منير شفيق	21
36.	**التقدير السنوي للجيش الإسرائيلي: أربعة أسباب ساهمت في تحسُن الوضع الأمني...** رون بن يشاي	24
	كاريكاتير:	27

* * *

١. المؤتمر الدولي لدعم الأونروا: بالرغم من تأكيد الدعم... فشل في سد فجوة في ميزانيتها لهذا العام

ذكرت **القدس، القدس، 2021/11/16**، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) الثلاثاء أنها لم تنجح في سد فجوة في ميزانيتها لهذا العام وتأمين تمويل كامل طويل الأجل رغم تعهدات جديدة من المانحين.

حذرت الأونروا من أنها تواجه تهديدا "وجوديا"، وحثّت في مؤتمر ببروكسل المجتمع الدولي على الالتزام بتمويل أكثر استقرارا وشددت على أنها تحتاج مستقبلا 800 مليون دولار سنويا على الأقل.

على المدى القصير، تسعى الوكالة جاهدة لتغطية عجز قدره 100 مليون دولار للشهرين الأخيرين من هذا العام، محذرة من أنها قد تضطر إلى وقف بعض أنشطتها.

وقالت الوكالة في بيان إن المانحين التزموا بتقديم 38 مليون دولار إضافية لهذا العام، ما يجعل الوكالة تعاني من نقص قدره 60 مليون دولار.

وقال المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني "نحرز تقدما. لكننا ما زلنا بحاجة إلى دعم لتغطية جميع الخدمات والرواتب لشهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر".

وحذر من أن فجوات التمويل تشكل تهديدا "له طبيعة وجودية حقيقية" للوكالة التي تقدم رعاية اجتماعية للاجئين فلسطينيين وأبنائهم.

وأضاف لازاريني "كان علي دقّ ناقوس الخطر لأننا إذا لم نجد حلا حقيقيا الآن وفي المستقبل، فإن المؤسسة ستكون على حافة الانهيار".

وتابع "نكافح اليوم بالفعل تعبئة مخزوننا من الأدوية ودفع الفواتير، ويتعين على موظفينا التعامل مع تجميد استحقاقاتهم وتأخير رواتبهم".

وأكدت الأونروا أن المانحين تعهدوا تقديم 614 مليون دولار في شكل اتفاقيات جديدة أو متجددة متعددة السنوات، وقد تم ضمان تغطية 40 بالمئة فقط من الميزانية الأساسية للوكالة للعام المقبل.

وأردف فيليب لازاريني "تتطلب عمليتنا 800 مليون دولار على الأقل في العام. لا يمكن العمل بأقل من ذلك".

تقدم الأونروا التي يبلغ عدد موظفيها 28 ألفا، المساعدة لأكثر من خمسة ملايين فلسطيني مسجلين لديها في الأراضي الفلسطينية والأردن ولبنان.

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/16**، أكد المجتمع الدولي، يوم الثلاثاء، دعمه لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

(الأونروا)، خلال المؤتمر الوزاري الدولي السنوي للتعهد بتقديم دعم سياسي ومالي للوكالة، والذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل، بمشاركة مسؤولين من عشرات الدول وجاهيًا وافتراضيًا.

وخلال المؤتمر الذي حمل عنوان "استدامة الحقوق والتنمية البشرية للاجئي فلسطين"، ناقشت قيادة "الأونروا" خططها لتحديث الوكالة، بالإضافة إلى التدابير التي سيتم اعتمادها للمحافظة على التزام "الأونروا" بالمبادئ الإنسانية للأمم المتحدة، مع التركيز على الحياد.

وأوضحت "الأونروا" في بيان صدر عنها أن "قطع التمويل المتكرر من الدول المانحة وبطء الوفاء بالوعود المالية على مدى السنوات القليلة الماضية، قد جعل الوكالة على حافة الانهيار، الأمر الذي يهدد الخدمات الصحية والتعليمية المقدمة للاجئي فلسطين في جميع أقاليم عملياتها الجغرافية الخمسة".

وأعلنت ثماني دول أعضاء عن تبرع إجمالي تخطى 614 مليون دولار عبر اتفاقيات متعددة السنوات جديدة أو متجددة ولفترات تمتد من سنتين إلى خمس سنوات.

وأوضحت "الأونروا" أن الجمع بين هذه التعهدات والتعهدات متعددة السنوات القائمة من ذي قبل، فيما إذا تم تحقيقها بالكامل وبالمستويات المتوقعة، ستعادل 40% من احتياجات الميزانية الأساسية للوكالة للعام 2022.

وترأس المؤتمر، وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزيرة الخارجية السويدية آن ليند، اللذان شاركا في بيان مشترك جاء فيه: "ما تزال الأونروا تواجه نقصًا متكررًا وكارثيًا في التمويل، ما يترك موظفيها والملايين من الناس الذين تخدمهم معرّضين بشدة لفقدان احتياجاتهم الأساسية. إننا ندعو المجتمع الدولي إلى إصلاح نموذج التمويل الهيكلي الذي خذل في كثير من الأحيان هذه الوكالة الحيوية التابعة للأمم المتحدة من خلال الالتزام بتمويل متعدد السنوات، وتوسيع قاعدة المانحين، وتطوير آليات تمويل مبتكرة".

بدوره، أشار المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني الى أن "مؤتمر اليوم يظهر مرة أخرى اعتراف المجتمع الدولي بالدور الحيوي المنقذ للحياة الذي تلعبه الأونروا في جميع أنحاء الشرق الأوسط"، مضيفا: "تأتي هذه الالتزامات في وقت حيوي حيث تواجه الوكالة هجمات سياسية متزايدة تهدد قدرتنا على تقديم المساعدات الإنسانية وخدمات التنمية البشرية للملايين من لاجئي فلسطين".

وتابع: "من غير المقبول أن تظل رفاهية هؤلاء اللاجئين مهددة في ظل غياب حل سياسي دائم لمحنتهم. إنني أثني على المشاركين اليوم لدعمهم لجهودنا المشتركة وأحث جميع الدول المانحة على الوفاء بوعودها المالية بسرعة".

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في كلمته أمام المؤتمر، "نحن بحاجة إلى إيجاد طريق نحو تمويل أكثر قابلية للتنبؤ وكاف ومستدام للوكالة، ويشمل ذلك الالتزامات المالية المتعددة السنوات".

وأضاف: "نحن بحاجة إلى دعم عاجل وحاسم من أجل الحفاظ على مقدرة الأونروا على العمل هذا العام. كما إنني أحث الدول الأعضاء على تكثيف الالتزامات والتضامن على المدى الطويل ومواكبة سخاء البلدان التي تستضيف لاجئي فلسطين".

٢. عباس التقى رئيس الشاباك الجديد في رام الله

رام الله: قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي، رونين بار، التقى الأسبوع الماضي برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) في رام الله، وذلك في أول لقاء له منذ توليه منصبه الشهر الماضي. وقالت صحيفة يديعوت أحرنوت، إن عباس وبار ناقشا مجموعة من القضايا المختلفة، وشمل ذلك الوضع الاقتصادي والمالي الصعب للسلطة، والتنسيق الأمني، والجهود المبذولة للتهدئة في قطاع غزة. ووصفت يديعوت الاجتماع بأنه لقاء تمهيدي وقالت القناة 12 الإسرائيلية، إنه «اجتماع تعارف». ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مسؤول إسرائيلي كبير، تأكيده لقاء بار بأبو مازن، وقال إن الاجتماع تم بالتنسيق المسبق مع المستوى السياسي ورئيس الوزراء نفتالي بنيت.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/17

٣. هارتس: سيناريو انهيار السلطة الفلسطينية يخيف "إسرائيل"... ومساع لدعمها مالياً

أحمد صقر: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية في تقرير أعده يونتان ليس، أن "إسرائيل طلبت من الإدارة الأمريكية الضغط على دول عربية وأوروبية من أجل زيادة المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تمر بها". وذكرت أن وزير الحرب، بيني غانتس، "قام بهذه الخطوة بهدف تجنيد المجتمع الدولي للانضمام لجهود إسرائيل من أجل تعزيز السلطة خوفا من انهيارها، وفي محاولة لتجنب تداعيات التدهور الأمني بسبب ذلك". وأوضحت الصحيفة في تقرير ترجمته "عربي 21" أن "غانتس توجه مؤخرا لجهات في الإدارة الأمريكية عن طريق رئيس القسم السياسي – الأمني في وزارته، زوهر بالتي، وطلب نقل رسالة بحسبها يجب على دول العالم استئناف المساعدات المالية للسلطة من أجل تعزيزها من ناحية اقتصادية، وأن يتم الدفع قدما بمشاريع اقتصادية كبيرة".

واجتمعت الثلاثاء في أوسلو لجنة الدول المانحة، وهو منتدى دولي أسس في تشرين الأول/ أكتوبر 1993، من أجل مساعدة السلطة على تحسين قدراتها الاقتصادية وتنفيذ مشاريع اقتصادية فيها، ونوهت الصحيفة إلى أنه "في السنوات الأخيرة حدث تراجع كبير في استعداد الدول الأعضاء في اللجنة، لتحويل ميزانيات للسلطة، رغم الأزمة الاقتصادية التي تمر فيها، وحسب بيانات جمعت في إسرائيل انخفض إجمالي المساعدات من 3.1 مليار دولار في 2011 إلى 400 مليون دولار في 2021". وبينت "هآرتس"، أن "الدول العربية منذ بداية 2021 حولت للسلطة 32 مليون دولار، مقابل 265 مليون دولار في 2019، وسبب ذلك، يتعلق بالمانحة الأكبر من بين هذه الدول العربية وهي السعودية، والذي يتمثل في معارضة السلطة تبني خطة السلام لترامب (صفقة القرن)".

عربي 21، 2021/11/16

٤. المالكي بمؤتمر دعم الأونروا: هناك حاجة لدعم المجتمع الدولي الآن أكثر من أي وقت مضى

بروكسل: شارك وزير الخارجية رياض المالكي يوم الثلاثاء، في المؤتمر الوزاري الدولي حول الأونروا، الذي يعقد في بروكسل، بحضور أكثر من 41 دولة ومؤسسة دولية.. وقال: إن عقد هذا المؤتمر الوزاري يعيد التأكيد على الالتزام السياسي بتفويض الجمعية العامة، والالتزام الإنساني لتلبية احتياجات اللاجئين، والالتزام المالي بتوفير تمويل كافٍ ويمكن التنبؤ به ومستدام لتمكين التنفيذ الكامل والفعال لمهمة الأونروا. وأشار إلى أن هناك حاجة لدعم المجتمع الدولي الآن أكثر من أي وقت مضى، حيث تواجه عجزًا آخر في التمويل يهدد بانقطاع خدماتها الحيوية في جميع ميادين العمليات في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية، بما فيها القدس، وقطاع غزة، لافتا إلى أن مثل هذا الانقطاع سيكون له تداعيات بعيدة المدى. وناشد المالكي الدول ومؤسسات المجتمع الدولي لرفض الروايات المشوهة والاعتداءات ضد الأونروا، ومحاولات تقويض عملها، من اجل اخفاء جريمة تهجير اللاجئين منذ النكبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/16

٥. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من "الضم الإسرائيلي الزاحف" للضفة الغربية

رام الله– د ب أ: حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، الثلاثاء، من مخطط الضم الإسرائيلي الزاحف للضفة الغربية. ولفتت الوزارة، في بيان صحافي، إلى "التكامل الحاصل في أدوار الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لإغلاق الباب نهائيا أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران/يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وأكدت أنه "لولا تخاذل المجتمع الدولي وتخليه

عن مسؤولياته القانونية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته والظلم التاريخي الذي حل به، لما واصلت إسرائيل الاستعمارية تعدياتها على إرادة السلام الدولية".

القدس العربي، لندن، 2021/11/16

٦. الجهاد: فصائل المقاومة سترفض أي طرح أو وساطة لإبرام تهدئة مع الاحتلال

عيسى سعد الله: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب: إن فصائل المقاومة بغزة سترفض الموافقة على أي طرح او وساطة مهما كانت تتضمن إبرام تهدئة مع الاحتلال. وأضاف حبيب لـ"الأيام": إنه وحتى اللحظة لم يعرض الوسيط المصري أي ورقة او مقترح لإبرام تهدئة مع الاحتلال كما تداولت بعض وسائل الإعلام، امس، عن تسليم مصر مقترحاً لرئيس المخابرات الإسرائيلية رونين بار خلال زيارته الأخيرة للقاهرة يتضمن أفكارا للتهدئة. وأكد حبيب ان خيار قبول تهدئة مع الاحتلال لخمس سنوات مرفوض جملة وتفصيلاً، لأنه يهدف الى الاستفراد بالضفة الغربية ومنح حكومة الاحتلال الضعيفة الفرصة لتنفيذ أجندتها التهويدية والاستيطانية في مدينة القدس والضفة وابتلاع الأرض هناك وتهويد المقدسات.

الأيام، رام الله، 2021/11/17

٧. "الأيام": حماس تتخذ أقصى الاحتياطات الأمنية تحسباً من عملية غدر إسرائيلية

عيسى سعد الله: أفاد مسؤول قيادي في حركة حماس بأن الحركة استنفرت كل قواتها العسكرية والاستخباراتية مؤخراً بعد حصولها على إشارات واستنتاجات قوية بخطورة الأوضاع الأمنية قد يترتب عليه إقدام الاحتلال على ارتكاب عمل عسكري ضد القطاع او تنفيذ عمليات اغتيال ضد شخصيات في الحركة. وأضاف المسؤول لـ"الأيام": ان الحركة تتخذ منذ عدة أيام أقصى التدابير والاحتياطات الأمنية حول عناصرها وقياداتها تحسباً من عملية غدر إسرائيلية، مبيناً ان امن الحركة يرصد منذ عدة أيام تحركات استخباراتية وعسكرية إسرائيلية مكثفة حول القطاع تقودها طائرات تجسسية تجوب أجواء القطاع بشكل دائم بالإضافة الى التحركات الاسرائيلية اليومية على طول الحدود البرية والبحرية للقطاع. وتابع المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه: لم تكتف الحركة بأخذ أقصى درجات الحيطة والحذر بل قامت بتنفيذ مناورات ليلية ونهارية مؤخراً لإحباط أي مفاجأة قد يقدم عليها جيش الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2021/11/17

٨. خالدة جرار: سلطات الاحتلال تتعمد التضييق على الأسيرات

رام الله–عامر أبو عرفة: قالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والنائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني، في مقابلة مع "قدس برس"، إن "سلطات السجن وضعت أسيرات جنائيات بجانبنا كي يتسببوا لنا بالإزعاج"، مضيفة أن "مصلحة السجون تعمدت، لمدة شهر كامل، نقلي بشكل يومي، إما للتحقيق في سجن المسكوبية، أو للمحاكمة في سجن عوفر، والجميع يعلم عذاب ما يسمى البوسطة والنقل فيها". وأكدت أن مصلحة السجون تتعمد التضييق على الأسيرات بوضع كاميرات مراقبة في الساحة الخارجية للسجن "الفورة"، حتى تحد من خصوصيتنا، مضيفة أن "كمية الهواء التي تدخل الغرف محدودة، وأماكن الاستحمام موجودة خارج الغرف، وعند معاقبتنا بمنع الخروج من الزنازين تبقى الأسيرة لأيام دون استحمام". وتابعت: "دائما ما تسعى مصلحة السجون لإيصال رسالة لنا بأننا لوحدنا كي نخشى من استفرادها بنا، عدا عن منعنا من ممارسة حقنا بالتعليم، والتضييق المتواصل علينا في مختلف الجوانب".

قدس برس، 2021/11/16

٩. فتح في سورية: 250 ألف لاجئ فلسطيني غادروا البلاد خلال الحرب الأخيرة

دمشق: قالت هدى بدوي أمين سر اقليم فتح في سوريا، ان أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا صعبة جدا هذه الفترة، وجميعهم يعيشون تحت خط الفقر نتيجة نتائج الحرب الأخيرة في سوريا. وأضافت بدوي ان 250 ألف لاجئ فلسطيني غادروا سوريا خلال السنوات الاخيرة إلى دول أخرى، ومنهم من لقي مصرعه أثناء خروجه من سوريا أو في البحر، وتبقى 450 ألف لاجئ في أوضاع اقتصادية واجتماعية سيئة.

وكالة سما الاخبارية، 2021/11/16

١٠. صفقة ادعاء مع الأسير دويكات: سجن مؤبد وغرامة عالية

بلال ضاهر: اعترف الأسير خليل دويكات أمام المحكمة المركزية في اللد يوم، الثلاثاء، بالاتهامات المنسوبة إليه في إطار صفقة ادعاء، وأدين بالقتل، حسبما ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية. وفي إطار صفقة الادعاء، ستقدم ضده لائحة اتهام معدلة وسيحكم عليه بالسجن المؤبد. وستطالب النيابة بفرض غرامة عليه بالحد الأقصى. وتم شطب حيازته لسكين من لائحة الاتهام.

ونفذ دويكات (46 عاما)، ومن قرية روجيب قرب نابلس، عملية الطعن في مدينة بيتاح تيكفا، يوم 26 آب/أغسطس من العام الماضي، وأسفرت عن مقتل شخص حريدي، يدعى شاي أوحايون. وتبين

حينها أن دويكات كان يحمل تصريحا بالدخول إلى إسرائيل وأنه يتواجد فيها بشكل قانوني. وجاء في لائحة الاتهام أن تحقيق الشاباك أظهر أنه نفذ عملية الطعن بدافع قومي "من أجل فلسطين، والشعب الفلسطيني، والمسجد الأقصى والله".

عرب 48، 2021/11/16

١١. ممثل حماس في لبنان يدعو "الأونروا" لوضع خطة طوارئ عاجلة ومستدامة

لبنان: زار وفد من حركة "حماس"، برئاسة ممثلها في لبنان، أحمد عبد الهادي، يوم الثلاثاء، السفير الفنزويلي خيسوس غريغوريو، في مقر السفارة ببيروت، لبحث مستجدات القضية الفلسطينية وأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. واستعرض عبد الهادي، آخر مستجدات القضية الفلسطينية، لا سيما الحصار المفروض على قطاع غزة، والعدوان والاستيطان الممنهج ضد شعبنا في الضفة الغربية، وسياسة الاحتلال التهويدية بحق شعبنا وأرضنا في القدس. ودعا ممثل "حماس" في بيان وصل لـ"قدس برس" نسخة عنه، "الأونروا" إلى تحمّل مسؤولياتها، ووضع خطة طوارئ عاجلة ومستدامة، في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، التي يعيشها شعبنا الفلسطيني، جرّاء الأزمة الاقتصادية اللبنانية الحادّة.

قدس برس، 2021/11/16

١٢. تدريبات حربية إسرائيلية تحاكي المناطق الإيرانية

غداة مباحثات المبعوث الأميركي الخاص للشؤون الإيرانية، روب مالي، أشرف رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، ووزير الدفاع، بيني غانتس، على تمرين حربي أجرته وحدة(جاعش) في الجيش الإسرائيلي تمت خلاله محاكاة (عملية إنزال في منطقة جبلية)، تلميحاً لمناطق طوبوغرافية شبيهة بالجبال الإيرانية.

وحسب الناطق بلسان الجيش، فإن نحو 3,000 مقاتل تابع لألوية غولاني، والمدرعات، والمدفعية، وألوية الاحتياط، وإلى جانب هيئة الاستخبارات العسكرية وسلاح الجو، قاموا بمناورة في تضاريس جبلية وخوض القتال في المناطق المأهولة. واختار بنيت توجيه رسالة إلى أطراف الاتفاق النووي قبل أسبوعين من استئناف المفاوضات فيينا، قائلاً: "بغض النظر عما سيحدث بين إيران والدول العظمى، ونحن بالتأكيد قلقون من حقيقة عدم إبداء ما يكفي من الصلابة إزاء الانتهاكات الإيرانية، ستدافع إسرائيل عن نفسها بقواها الذاتية".

في الموقع ذاته، قال غانتس: "يجب على العالم التحرك ضد إيران، وستواصل إسرائيل العمل على كل الجبهات، لا سيما على الجبهة الشمالية".

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/17

١٣. تأجيل محاكمة نتنياهو مجدداً يوحي بقرب التوصل إلى صفقة

وافقت المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، على طلب محامي رئيس المعارضة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بتأجيل جلسات محاكمته أسبوعاً آخر بسبب إجراءات تقنية.

وقد اتخذ هذا القرار بموافقة مفاجئة من النيابة، التي كانت تعترض عادة على طلبات كهذه. وقد أثار التفاهم بين النيابة والدفاع تساؤلات إن كان الأمر إجراءً لمرة واحدة أو أنه بداية تفاهمات بين الطرفين على صفقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/17

١٤. وزيرة إسرائيلية تدعو لإلغاء اتفاق نقل النفط مع الإمارات

جددت وزيرة إسرائيلية يوم الثلاثاء دعوتها إلى إلغاء اتفاق عقدته حكومة بلادها السابقة مع أبو ظبي لنقل النفط من الإمارات إلى إسرائيل عبر خط أنابيب ممتد من إيلات على البحر الأحمر إلى أسدود على البحر المتوسط.

وقالت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين الحرار لإذاعة الجيش الإسرائيلي "يجب إلغاء هذه الاتفاقية، فليس لها أي ميزة لدولة إسرائيل.. المخاطر البيئية شديدة بما فيه الكفاية".

وكالة الاناضول للأنباء، 2021/11/16

١٥. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. ودخل المستوطنون إلى باحات المسجد عبر "باب المغاربة" (إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي للمسجد)، ونفذوا جولات استفزازية تجاه السور الشرقي. وأظهرت تسجيلات وصور نشرتها وسائل إعلام محلية فلسطينية عملية الاقتحام، التي كانت مدعومة بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي. في الوقت ذاته، تواصل شرطة الاحتلال تشديد إجراءاتها على دخول المصلين الوافدين من القدس وأراضي

48، عقب اقتحامات المستوطنين واحتجاز هويات بعض المواطنين عند بواباته الخارجية والتدقيق بها.

قدس برس، 2021/11/17

١٦. الاحتلال يقرر إنشاء حي استيطاني جديد شمال القدس المحتلة

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، عن مصادقة سلطات الاحتلال على بناء حي استيطاني جديد، على بعد 2 كيلومتر من مستوطنة "آرييل" شمال القدس المحتلة، بما يهدد توسع محافظة سلفيت الفلسطينية. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية الصادرة، يوم الثلاثاء: إنه من المقرر بناء 730 وحدة استيطانية في المرحلة الأولى من إنشاء الحي المتوقع بناؤه في المنطقة الخاضعة لسلطة مستوطنة آرييل، لكنه سيكون قريباً من محافظة سلفيت الفلسطينية في شمال الضفة الغربية، بما يصعب توسع المحافظة في المستقبل. وزعمت الصحيفة أن خطة بناء الحي الاستيطاني موجودة منذ التسعينيات من القرن الماضي، ولكن في تشرين أول/الماضي فقط "قررت وزارة الإسكان الإسرائيلية الترويج للخطة، ونشرت مناقصة تدعو المقاولين الإسرائيليين إلى تقديم عطاءات لبنائه". ونقلت الصحيفة عن هاجيت عفران، الناشطة في حركة السلام الآن، قولها: إن "وزارة الإسكان الإسرائيلية استغلت خطة منذ 30 عامًا لتغيير قلب الضفة الغربية"، مؤكدة أن "الحي الجديد بمنزلة مستوطنة جديدة ستضر بشدة بنسيج الحياة في المنطقة، وفرصة تحقيق حل الدولتين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/16

١٧. عطا الله حنا: نطالب بموقف أوروبي أكثر وضوحا وصرامة في رفض الاحتلال وممارساته الظالمة

الناصرة– "القدس العربي": قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس إنه يتمنى ويطالب بأن يكون الموقف الأوروبي أكثر وضوحا وصرامة وقوة في رفض الاحتلال وممارساته الظالمة. جاء ذلك خلال استقبال حنا وفدا من البرلمان الأوروبي حيث تجول وإياهم داخل كنيسة القيامة، مؤكدا ضرورة أن يكون هنالك موقف أوروبي أكثر صرامة ووضوحا تجاه ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني، مؤكدا أن القدس تتعرض لهجمة احتلالية غير مسبوقة تطال الأحياء والأموات وتستهدف المقدسات والأوقاف والمقابر ناهيك عن الأحياء المقدسية المستهدفة وما يتعرض له سكانها من سياسات وممارسات هادفة لطردهم من منازلهم ومن الأحياء التي يسكنوها منذ عشرات السنين. كما أشار إلى أن هنالك مؤسسات فلسطينية مدنية تتعرض لمضايقات احتلالية بهدف النيل منها ومن تأديتها لرسالتها الإنسانية والوطنية النبيلة. وتابع المطران حنا "كل شيء

فلسطيني مستهدف ومستباح.. يصفون شعبنا بأننا قوم من الإرهابيين ومصاصي الدماء والمجرمين ويشوهون صورة شعبنا المتحضر المثقف الذي بغالبيته الساحقة يتحلى بالمعرفة والثقافة والرقي الحضاري والإنساني".

القدس العربي، لندن، 2021/11/16

١٨. أسير فلسطيني مفرج عنه: الوطن كله تحت الاحتلال وجميعنا أسرى لديه

قال الأسير الفلسطيني المفرج عنه محمد تيسير زهران إنه لا يفهم الحديث عن تحرير الأسرى في الوقت الذي يرزح فيه "الوطن كله تحت الاحتلال والجميع أسرى لديه". ودعا زهران في لقاء مع (المسائية) على قناة الجزيرة مباشر إلى مواصلة الكفاح إلى أن يتحرر الوطن. وأضاف "وقتها لن يكون هناك أسرى ولن يضطر "كأب إلى زيارة ابنه أو ابن أخيه الأسير". وقال زهران إنه يريد دولة يعيش فيها الأبناء من دون الخوف من الأسر. وذكر أنه من الممكن أن يتم إعادة اعتقاله بعد أيام، اعتقالا إداريا أو بعد تلفيق تهمة له من قبل الاحتلال. وعبر زهران عن شعوره بالإحباط واليأس من عدم وصول الصوت الفلسطيني بعد كل هذه السنوات الطويلة من الكفاح. وأكد أن كل ما يحدث من قتل وظلم للفلسطينيين ما هي إلا عوارض للمرض الأصلي وهو الاحتلال، مشددا على أن مصير الاحتلال هو الزوال. وأفرجت سلطات الاحتلال عن زهران، بعد قضائه 19 عاما في سجون الاحتلال.

الجزيرة. نت، 2021/11/16

١٩. غزة تستقبل مؤتمر مانحي الأونروا بإضراب شل مدارس اللاجئين

غزة–أشرف الهور: شل الإضراب الشامل المدارس التي تديرها وكالة "الأونروا" في قطاع غزة، الثلاثاء، ونظم اعتصاما أمام مقر المنظمة الدولية الرئيسي في القطاع، احتجاجا على هضم إدارة هذه المنظمة الأممية حقوق العاملين، وذلك بالتزامن مع انطلاق أعمال مؤتمر المانحين في العاصمة البلجيكية بروكسل، المخصص لجلب دعم مستدام لهذه المنظمة الأممية. وطالب أمير المسحال رئيس اتحاد الموظفين في مؤتمر صحافي عقد أمام المقر الرئيس لـ"الأونروا" بمدينة غزة بتوفير تمويل للأونروا، وذلك بالتزامن مع انعقاد مؤتمر المانحين في الخارج، وقال إن جميع الاتحادات في مناطق العمليات الخمس تطالب بالحفاظ على هذه المؤسسة واستمرار ديمومتها، مؤكدا في ذات الوقت أن حقوق العاملين تعد "خط أحمر" لا يمكن السكوت عنها، أو تمريرها تحت أي ذريعة، داعيًا إدارة "الأونروا" إلى البحث عن طرق أخرى لحل أزمتها دون المساس بالموظفين وحقوقهم.

ومن المقرر أن تنظم فعاليات احتجاجية أخرى في الأيام القادمة، في مناطق العمليات الخمس لـ"الأونروا".

القدس العربي، لندن، 2021/11/16

٢٠. "القدس الدولية": الإرادة الشعبية في فلسطين والأمة سلاحنا في مواجهة تهويد المقدسات

بيروت: قالت مؤسسة القدس الدولية، يوم الثلاثاء، إن "الإرادة الشعبية هي سلاحها في وجه الاحتلال لتهويد القدس والمقدسات الدينية فيها". وثمنت "القدس الدولية" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة منه، رفض الشعوب العربية والإسلامية لمخططات التطبيع، والتفكيك. ودعت القوى الشعبية إلى بذل مزيد من الجهود نصرة للقدس، وتقديم جميع أشكال الدعم. كما دعت "القدس الدولية"، الحكومات العربية والإسلامية إلى تمثيل تطلعات شعوبنا ومواقفها المشرّفة تجاه القدس، وإلى تنفيذ القرارات العربية والإسلامية المتعلقة بالقدس، ولا سيما تفعيل صناديق القدس والأقصى. وحيّت المؤسسة، عائلات حي الشيخ التي أعلنت موقفها الوطني الرافض للتسوية الظالمة التي طرحتها المحكمة العليا الإسرائيلية، ودعت إلى تشكيل جبهة وطنية داخل فلسطين وخارجها للتصدي لمساعي الاحتلال إلى تهجير المقدسيين في حي الشيخ جراح، وسلوان، والطور، ومختلف مناطق القدس.

قدس برس، 2021/11/16

٢١. لليوم الثاني .. إصابة عشرات الطلبة في اعتداء قوات الاحتلال على مدرسة جنوبي نابلس

نابلس: أصيب صباح اليوم الأربعاء، عشرات الطلبة جنوبي نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة)، جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم بالرصاص المطاطي وبإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع، وذلك لليوم الثاني على التوالي. وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال هاجموا بـ "شراسة" الطلبة خلال توجههم إلى مدرسة "اللبن" الشرقية الثانوية الواقعة على شارع رام الله – نابلس الرئيسي. والثلاثاء، أصيب عشرات الطالبات بالاختناق، جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهن بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع تجاههن، خلال توجههن إلى مدرستهن في "اللبن" الشرقية، ما أدى إلى إعاقة اليوم الدراسي. وأصيب جراء تلك الاعتداءات أكثر من 70 طالبة من المدرسة بالاختناق بعد أن أطلق جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع بكثافة، خلال محاولتهن الوصول إلى المدرسة.

قدس برس، 2021/11/16

٢٢. هآرتس: مصر و"إسرائيل" تبحثان مقترحاً جديداً لصفقة تبادل أسرى مع حماس

محمود مجادلة: بحث الوفد الأمني الإسرائيلي مع المسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية، مخططا جديدا لإجراء صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة "حماس"، بحسب ما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس"، يوم الثلاثاء، مشيرا إلى أن المقترح الجديد قد يفضي إلى انفراجة في هذا الملف. وذكر التقرير أن المخطط الجديد يتضمن حلولا للقضايا التي أثارت مخاوف الجانب الإسرائيلي، مشددا على أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، لم يبدِ موافقته بعد على هذا المخطط كما لم يتم طرحه بعد للتداول في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت). وأشار التقرير إلى أن الجانب الإسرائيلي يفرض حظر النشر حول تفاصيل التصور الجديد لصفقة تبادل الأسرى، الذي تجري حوله مباحثات مكثفة، في هذه الأيام، يقودها جهاز المخابرات العامة المصرية، بين حركة حماس والجانب الإسرائيلي.

عرب 48، 2021/11/16

٢٣. انسحاب طلاب في الجامعة الأردنية من مؤتمر رفضاً للتطبيع

عمان–حبيب أبو محفوظ: انسحب طلاب في الجامعة الأردنية، من مؤتمر للمنح الدراسية، رفضاً للتطبيع مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي ومؤسساته. وجاء انسحاب الطلبة، بحسب الطالب عبد الله البيك، إيمانا من الطلبة بـ"رفض أي شكل من أشكال التطبيع مع الاحتلال الصهيوني". وأكد البيك لـ"قدس برس"، أن "الرفض شمل جميع الأطر الطلابية في الجامعة".

وأوضح أن جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي في الإمارات، عرضت منحاً دراسية لطلاب تخصص تكنولوجيات المعلومات الـ"IT". وبيّن "البيك" أن الطلبة تفاجأوا لاحقا، بتعاون الجامعة الإماراتية مع الجامعة العبرية في القدس المحتلة، ومركز أبحاث "وايزمان" الإسرائيلي. وأكد المسؤول الطلابي أن "موقفًا موحدًا سيصدر عن طلبة الجامعات في الأردن؛ لرفض ممارسات التطبيع من أي جهة كانت، وتحت أي غطاء".

قدس برس، 2021/11/16

٢٤. الإمارات و"إسرائيل" تطلقان مباحثات الشراكة الاقتصادية الشاملة

دبي: أطلقت الإمارات وإسرائيل محادثات ثنائية للتوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة لتعميق العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين تحت مظلة الاتفاق الإبراهيمي للسلام، حيث أطلق المحادثات كل من عبد الله بن طوق وزير الاقتصاد الإماراتي، وأورنا باربيفاي وزيرة الاقتصاد

الإسرائيلية، وذلك خلال اتصال مرئي أمس. وبحسب ما نقلته وكالة أنباء الإمارات «وام» تصب اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين – عند إبرامها بعد إتمام المحادثات بنجاح – في تقوية العلاقات الاقتصادية وتعزيز التبادل التجاري إلى مستويات أعلى وخلق ثروة من الفرص الاستثمارية الجديدة لشركات البلدين والمنطقة والتأسيس لمرحلة جديدة من التعاون المشترك لتحقيق السلام والازدهار والاستقرار الإقليمي. وتهدف اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشـاملة إلى البناء على ما تحقق من تطور في العلاقات الاقتصادية بين البلدين خلال الفترة الماضية، إذ بلغت قيمة التجارة البينية للبلدين أكثر من 3.5 مليار درهم (952 مليون دولار) خلال عام منذ التوقيع على الاتفاق الإبراهيمي للسلام في سبتمبر (أيلول) 2020، وتجاوزت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين 2.9 مليار درهم (789 مليون دولار) خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري. وجرى التوقيع على أكثر من 60 اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين البلدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/17

٢٥. "ذي ماركر": "إسرائيل" باعت برمجتي تجسس للإمارات.. لا واحدة

القدس المحتلة: باعت إسرائيل برمجتي تجسّس "بيغاسوس" إلى الإمارات لا واحدة كما كان يعتقد، وفق ما كشفت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية الإسرائيلية اليوم، الأربعاء. واشترى البرمجة الأولى وليّ عهد أبو ظبي، محمّد بن زايد آل نهيّان، بينما اشترى الثانية رئيس الوزراء الإماراتي وحاكم دبيّ، محمد بن راشد آل مكتوم. يذكر أن بيع البرمجة منوط بمصادقة من لجنة خاصّة في وزارة الأمن الإسرائيلية.

وكالة سما الإخبارية، 2021/11/17

٢٦. تركيا: الزوجان الإسرائيليان قاما بأعمال التجسس

أنقرة – وكالات: قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو: يبدو أن الزوجين الإسرائيليين المعتقلين في إسطنبول بأعمال تجسس قاما بتصوير المسكن الرسمي للرئيس أردوغان. وأوضح صويلو، أن رجال الأمن في المكان رصدوهما وهم يضعون علما على المكان، وألمح الوزير التركي إلى احتمال تقديم لائحة اتهام بحقهما حيث قال: إن المحكمة هي التي تبت بالموضوع. وهذه هي المرة الأولى التي يتطرق فيها وزير تركي إلى هذه القضية. من جانب آخر، عبّر مسؤولون في الحكومة الإسرائيلية عن تشاؤمهم بشأن إمكانية "حل الأزمة قريبا وإطلاق سراح المعتقلين في الفترة المقبلة".

الأيام، رام الله، 2021/11/17

٢٧. التلفزيون السوري يعلن عن هجوم صاروخي إسرائيلي جنوب دمشق

قال التلفزيون السوري صباح اليوم الأربعاء إن إسرائيل أطلقت صاروخين استهدفا مبنى خاليا جنوبي العاصمة دمشق، وهو الهجوم الإسرائيلي الثاني على الأراضي السورية خلال أقل من 10 أيام. وأضاف التلفزيون أن الهجوم انطلق من جهة هضبة الجولان المحتل، مؤكدا أنه تم إسقاط أحد الصاروخين من دون أي خسائر.

الجزيرة. نت، 2021/11/18

٢٨. السفير الروسي بـ"إسرائيل": نعارض تحويل "اتفاقيات أبراهام" لحلف ضدّ إيران

قال السفير الروسي في تل أبيب، أناطولي فيكتوروف، إن بلاده تعارض تحويل "اتفاقيات أبراهام" إلى حلف بين إسرائيل ودول الخليج ضد إيران. وأضاف "أننا لا نعتقد أن الاستقرار الإقليمي يتم من خلال تشكيل تحالفات ضد دولة معينة، ويفضل التعاون". وشدد السفير الروسي، في مقابلة لهيئة البث العامة الإسرائيلية "كان"، يوم الثلاثاء، على أنه "يحظر إبقاء الموضوع الفلسطيني جانبا".

عرب 48، 2021/11/16

٢٩. كاليفورنيا: تظاهرات في ساكرامنتو تطالب بمقاطعة منتجات شركات تتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي

نظم تحالف عريض مؤيد للحقوق الفلسطينية، يوم الثلاثاء، تظاهرات أمام متاجر كبرى في مدينة ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا، تطالب المتسوقين بمقاطعة منتجات تصنعها شركات أميركية لها وجود ومراكز في المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونظم الحملة عدة منظمات بينها: تحالف ساكرامنتو الإقليمي للحقوق الفلسطينية، ومنظمة أصوات يهودية من أجل السلام، وتحالف ساكرامنتو ضد الحرب "انسرز".

وسبق التظاهرة، توزيع رسائل موقّعة باسم هذه المنظمات على أكثر من 100 محل بقالة في المنطقة تطالبها بعدم بيع منتجات لشركات تتربح من الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.

وتنفذ هذه المنظمات حملة ضد شركة "بيلز بيري" الأميركية للمعجنات التي تحتفظ بمراكز لها داخل المستوطنات الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/16،

٣٠. قناة عبرية: غرينفيلد أعربت لغانتس عن قلقها من عنف المستوطنين والبناء الاستيطاني

ذكرت قناة ريشت كان العبرية، قبيل منتصف الليلة، أن السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، أعربت خلال لقائها مع وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس مساء أمس الثلاثاء، عن قلقها إزاء التوتر الأمني في الضفة الغربية وخاصة فيما يتعلق بزيادة عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين.

وبحسب المراسلة السياسية للقناة، فإن غرينفيلد أبلغت غانتس أن الإدارة الأميركية قلقة بشأن البناء في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية.

ووفقًا للقناة، فإن وزير الجيش الإسرائيلي، قدم للسفيرة الأميركية، بعض المعلومات حول نشاطات لجيشه ضد ظاهرة "الجريمة القومية" (عنف المستوطنين) في مناطق الضفة الغربية بما في ذلك تلك التي تطال الجنود في بعض المستوطنات.

القدس، القدس، 2021/11/17

٣١. تظاهرة في جامعة هارفرد الأميركية تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي

نظم إطار طلابي من أنصار الحق الفلسطيني تظاهرة داخل جامعة هارفارد الأميركية، تطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ومقاطعة الجامعة لأي شركة تساهم أو تسهل استمرار الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونظمت التظاهرة من قبل مجموعة طلابية تحمل اسم "هارفرد لا تشارك في احتلال فلسطين"، تطالب بتبني إدارة الجامعة موقفا بمقاطعة شركات عالمية تقدم خدمات لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/16

٣٢. رفع العلم الفلسطيني لأول مرة في مدينة جيرسي الأمريكية

جيرسي سيتي (نيوجيرسي): كتب البرلماني يوسف صالح من ولاية نيوجيرسي الأمريكية على صفحته الخاصة بفيسبوك بأنه تشرف برفع العلم الفلسطيني لأول مرة في مدينة جيرسي بحضور العديد من أعضاء مجلس المدينة ونخبة من سكان جيرسي سيتي. وقد فاز البرلماني صالح، وهو من أصول عربية، بالانتخابات للمرة الثانية عن منطقة "جيرسي سيتي هايتس".

القدس العربي، لندن، 2021/11/16

٣٣. حملة على وسائل التواصل الاجتماعي تطالب المغني الأميركي جاستن بيبر بإلغاء حفله في "إسرائيل"

أطلقت في الولايات المتحدة الأميركية حملة على وسائل التواصل الاجتماعي ضد المغني الأميركي جاستن بيبر، بسبب موافقته على إحياء حفل في إسرائيل. وكان بيبر أعلن أن جولته العالمية التي تحمل اسم "العدالة" ستشمل إسرائيل. واتُهم مغردون على موقع "توتير"، جاستن بيبر بدعم "دولة الفصل العنصري"، من خلال الموافقة على إحياء حفل في إسرائيل، مطالبين النشطاء من مواطني جنوب إفريقيا بمقاطعة عروضه.

القدس، القدس، 2021/11/16

٣٤. لماذا زحفت الجماهير الفلسطينية لتشييع الوزير السابق وصفي قبها؟!

ساري عرابي

التسميات الفخمة في الحالة الفلسطينية تقاذفتها لعبة طريفة، بُعيْد تأسيس السلطة الفلسطينية، وهو أمر لم يُقِم له الناس كبير وزن. فوزراء السلطة الفلسطينية ظلّت "إسرائيل"، لفترة من الزمن، تصرّ على تسميتهم بمسؤولي الملفات (مسؤول ملف الصحة مثلا.. وهكذا)، في ما يبدو تمسّكا شكليّا باتفاقية أوسلو، في حين أنّها حوّرت هذه الاتفاقية جوهريّا بما أفقد السلطة أيّ حَدٍّ مُلاحظ من الاستقلالية (إعادة اجتياح مناطق "أ" مثلا، وتأبيد السلطة بلا أفق سياسي.. وهكذا). وفي المقابل، حصّلت السلطة العديد من الإنجازات الشكلية، لم يكن أهمها لقب الوزير، فرئيس السلطة يفترض أنه رئيس المجلس التشريعي حسب الاتفاقية، وهكذا صار لدى الفلسطينيين رئيس للسلطة وآخر للمجلس التشريعي، وزيد في أعضاء هذا المجلس، واستحدث منصب رئيس الحكومة. وللسلطة أن تسمي نفسها في مراسلاتها وتعاملاتها الداخلية "دولة"، ولها أن ترجع إلى وصف نفسها بالسلطة الفلسطينية في مراسلاتها مع الاحتلال، وهكذا؛ تشرح لنا لعبة التسميات والحقائق، ما يجري في العمق.

ما يُلاحظه الناس، الحقائق الاستعمارية التي يكرّسها الاحتلال يوما خلف الآخر، بينما أخذوا يتندّرون منذ البداية على التسميات الفخمة، التي لا تتناسب مع حقيقة الخضوع للواقع الاستعماري، (مثلا أطلقوا، من اللحظة الأولى من عمر السلطة، نكتة تقول: إننا بلد المليون عقيد). ثمة الكثير لقوله مما يختبئ أسفل هذه النكتة النافرة، إلا أنّها لا تكفي لنفي التحوّلات الاجتماعية، التي من صورها هذه التسميات التي تكلّف الميزانية العامّة الكثير، على حساب ما يُفترَض أنه حاضر خلف التسميات، كالصحة والتعليم ومنظومة العدالة.

وهكذا كانت الشكليات في الصراع مع الاحتلال تتحوّل إلى حقائق اجتماعية في الداخل الفلسطيني، بما يزيح من داخله قيما ويُحلّ مكانها أخرى، وبما ينعكس في إرادة الصراع، ويوجِد مُثلا ورموزا جديدة للمعنى والحضور. فالتسميات باتت تعني الجاه والثراء، أو الدخل المرتفع في مقابل متوسط كسيح يئنّ تحت ثقل غلاء المعيشة، وحينئذ علينا أن نتوقع أشياء كثيرة غير النضال، ومعاكِسة له، في هذا الواقع.

لما فازت حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006، وشكّلت حكومتها التي سميت الحكومة العاشرة، حرصت بدورها، في إعلامها، على التأكيد على هذه التسميات والألقاب. فالحركة تريد التأكيد على منجزها الانتخابي، في مواجهة حملات ومشاريع الإسقاط والحصار والإفشال. لم تطمِس أيضا هذه الدوافع المفارقاتِ النافرة، حينما تبرز الألقاب في غير موضعها، ويترتب عليها تباين طبقيّ، يمسّ في عمق دوافع النضال، والقدرة على تأطير الجماهير التي تُلاحِظ التباين والاختلاف بين الرئيس والمرؤوس.

بيد أن حماس لم تُمهِل، وأودع وزراؤها ونوابها من القدس والضفّة الغربية السجون، كما سحب الاحتلال الهويات المقدسية من نوابها ووزرائها المقدسيين، وأبعدهم عن المدينة المقدسة، وأخيرا أوقفت السلطة الفلسطينية دفع رواتب نواب حماس من القدس والضفّة الغربية، بعد حلّ المجلس التشريعي. وهكذا اكتملت الحقيقة التي تشهد باستحالة هذا الجمع السوريالي بين المقاومة وبين السلطة المحكومة بالاحتلال، بين متطلبات النضال وأكلافه وأثمانه وبين متطلبات سلطة ينبني عليها تفاوت طبقيّ يشلّ دوافع النضال عند الناس.

عادت هذه الحقيقة للتأكيد على اكتمالها، بخروج عشرات الآلاف الذين زحفوا من جميع مناطق الضفّة الغربية إلى مدينة جنين، لتشييع الوزير الفلسطيني السابق وصفي قبها، الذي كان وزير الأسرى في حكومة حماس، الموسومة بالعاشرة، ووزير دولة في حكومة الوحدة الوطنية، قصيرة العمر، والتي جمعت حماس وفتح قبل الانقسام الفلسطيني.

الجماهير الغفيرة التي أظهرت محبة فائضة، وكشفت عن شعور عارم بالواجب تجاه هذا الرجل، لم تكن تزحف لتشييعه وتهتف له وهي تحمل نعشه لأنّه كان وزيرا سابقا، خلّف ما يمكن التزلف له من إرث الجاه والسلطة، بل العكس هو الصحيح تماما، فالاقتراب من الرجل في حياته، ومن نعشه بعد مماته، قد يكون سببا للخسائر.

سوى الاعتقالات الكثيرة، التي بلغت 14 عاما، تعرّض وصفي قبها، منذ العام 2006، إلى العديد من هجمات الإيذاء والتخويف، والاعتداءات التي ترقى طبيعتها إلى محاولات الاغتيال أو الإقعاد، لحمل الرجل على كتم صوته، وشلّ حركته عن المساهمة الدؤوبة في الفعاليات الوطنية، وتمثيل حركته

السياسية (حماس)، بحضوره الدائم في الساحة والميدان، وصوته الجريء في كل منبر أمكنه وصوله.

كانت الجماهير تزحف لتشييع الرجل الذي يشبهها، الرجل الذي رسخ في الميدان ولم يفارقه، ولم يتلبّس بأيّ مظهر طبقيّ مخالف لعامّة الناس، ودفع ثمن مشاركته في الحكومة التي شكلتها حماس، من أمنه واستقراره ورزقه. وبالرغم من ذلك ظلّ على طريقه، بلا تغيير يُذكر، فإذا كانت الوزارة عابرة طارئة لم تغيّره لذلك، فإنّ أثمانها الفادحة لم تغيّره، لا بأنّه ظلّ على موقفه النظريّ فحسب، ولكن بأنّه ضاعف من حضوره العمليّ، وقد كان يمكنه أصلا أن يسلك طريقا آمنا يتدرّع فيه بشهادته في الهندسة التي حصّلها من جامعة "ديترويت" في الولايات المتحدة الأمريكية، عام 1984.

يجمع وصفي قبها بين كونه الرجل الذي بقي على حاله كالناس، منهم وإليهم، يشبههم ولا يختلف عنهم، وبين كونه الرجل الذي لم يتعب، ولم يتراجع عن القيام بدوره النضالي، داخل ميدان المواجهة، وعلى الأرض، منحازا لأيّ فعل مهما صغر حجمه، وقلّ عدد الفاعلين فيه، ولو كان وحده يحمل يافطة ويعتصم في الشارع. وهذه سمة قلّت في الناس، فكيف برجل قياديّ وكان وزيرا سابقا؟ لا يحتاج القائد الذي يريد حشد الناس لأكثر من أن تجتمع فيه هذه الصفات.

موقع عربي 21، 2021/11/16

٣٥. المقاومة والعلاقات الدولية

منير شفيق

كيف يمكن التعامل بين المقاومة الفلسطينية وشعوب العالم ودوله، وذلك بعد أن أفسدت اتفاقية أوسلو الموقف الدولي، أو أغلبيته الساحقة، من القضية الفلسطينية، من خلال الهبوط بالسقف في الموقف من القضية الفلسطينية، فضلاً عن فتح الباب على مصراعيه لانتقال عشرات الدول في العالم إلى إعادة علاقاتها بالكيان الصهيوني، بعد مقاطعة طويلة أو بعد حتى عدم اعترافٍ به، الأمر الذي لم يبقِ غير إيران الدولة الوحيدة التي لا تعترف بشرعية قيام الكيان الصهيوني أو وجوده، والتي تدعم هدف المقاومة بتحرير فلسطين من النهر إلى البحر.

ولهذا أخذ يُطرح هذه الأيام بعد أن تعزز موقف المقاومة، ولا سيما بعد حربي 2014 و2021 (الانتفاضة وحرب سيف القدس)، كيف يمكن التعامل بين المقاومة الفلسطينية وبين الشعوب والدول في العالم. فقد أخذت عدة دول، ولا سيما الصين وروسيا ودول أخرى، تسعى إلى الحوار وتعزيز العلاقات، وبعضها إلى التدخل لإنهاء الانقسام.

المشكلة مع هذه الدول، بل مع أغلب دول العالم، أن قيادة م.ت.ف، قيادة اتفاق أوسلو، جعلت السقف الفلسطيني أو الهدف الأعلى هو حلّ الدولتين، وتحقيقه يمر عبر المفاوضات والوساطات الدولية أو المؤتمر الدولي. وهو سقفٌ مرفوضٌ من المقاومة، ولا سيما حركتا حماس والجهاد الإسلامي، والعديد من الحراكات الشبابية والرافضين له. ويقوم هذا الرفض على اعتباره حلاً تصفوياً مدمراً للحقوق الفلسطينية، بل وللحقوق العربية والإسلامية، بل ولأحرار العالم، وفي فلسطين أيضاً.

وبهذا تصبح إقامة علاقات بين المقاومة ودول العالم متعثرة ومعرقلة منذ البداية، لأن الكثير من هذه الدول، بعد التنازلات التي قُدِّمت فلسطينياً وعربياً، اعتبرت أن حلّ الدولتين عبر المفاوضات هو السقف الذي يجسّد مصلحة الشعب الفلسطيني، ويمثل الحلّ "العادل" والمعقول. أما الذي يجعله يبدو كذلك بالرغم مما تضمن من ظلم وغبن وتصفية للحقوق والثوابت الفلسطينية، إنما هو رفض العدو الصهيوني لتطبيقه. وذلك دون أن يُلحَظ بأن هذا الرفض يقوم بسبب السعي الصهيوني لاقتلاع كل الفلسطينيين، وتهويد كل فلسطين، أي أصبح حتى مجرد بقاء من تبقى من الفلسطينيين في فلسطين، ولو تحت نظام أبارتايد، مرفوضاً من الجانب الصهيوني.

لهذا لا يمكن اعتبار أيّ حلّ حلاً عادلاً أو معقولاً، وفي مصلحة الشعب الفلسطيني استناداً إلى رفضه وعدم تطبيقه من جانب العدو الصهيوني. فلطالما بُرِّرَت التنازلات المُهينة التي قُدمت عربياً وفلسطينياً استناداً إلى رفض قادة الكيان الصهيوني لها. فالرفض الصهيوني منذ أول مشروع حلّ طُرح قبل 1948، أو بعده، كان جزءاً من هدف اقتلاع كل الفلسطينيين والحلول مكانهم، وتهويد فلسطين كاملة.

الأمر الذي يجب أن يكون واضحاً لكل فلسطيني ما هو المشروع الصهيوني، ومن ثم يُصبح الهدف الفلسطيني هو هدف التحرير، وهو الذي يجب أن تقوم العلاقة على أساسه، وأن يُسقط حلّ الدولتين باعتباره حلاً تصفوياً، فضلاً عن عدم إمكان تطبيقه. وهذا ليس بسبب الموقف الثابت لأصحاب المشروع الصهيوني المحتلين لفلسطين فحسب، وإنما بسبب عدم استعداد أية دولة، خصوصاً من الدول الكبرى، أن تأخذ إجراءً يضغط على الكيان الصهيوني، بما فيه التهديد بسحب الاعتراف وقطع العلاقات السياسية والاقتصادية.

فقد أثبتت التجربة العالمية أن الدول الكبرى التي تنادي بالحلّ على أساس الدولتين لا تمارس ضغطاً ملموساً، وهي غير مستعدة لبذل أي جهد لإجبار الكيان الصهيوني على تنفيذ الحل. بل أثبتت التجربة، لعشرات السنين، أن هذا الشعار يُرفع ليقوم بفعل المخدر والغطاء لبعض الفلسطينيين المتهالكين على التسوية، فيما يمضي الكيان الصهيوني في تثبيت الاحتلال، والتوسّع بالاستيطان والتهويد، بل حتى دون الإشارة إلى أن الذين يرفعون هذا الشعار يمضون في تعزيز علاقاتهم

السياسية والعسكرية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني، مما يدعمه للمضيّ في مشروعه الاقتلاعي التهويدي.

أمام هذه الحقائق المستندة إلى التجربة التاريخية التي لا يمكن أن تُدحض، فإن أمام المقاومة وهي متمسكة بموقفها من الثوابت والحقوق الفلسطينية الكاملة، ومن استراتيجية التحرير، أن تركز على هدفين رئيسين يمكن تحقيقهما في الوقت الراهن، وهما دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية والقدس، بلا قيدٍ أو شرط. وهما هدفان لا تستطيع دولة في العالم أن تناقش عدالتهما، أو ضرورة أن ينفذهما الكيان الصهيوني وأنفه راغم.

فهنالك اعتراف مُهر بقرارات لهيئة الأمم بأن الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة، بالإضافة إلى الجولان وسيناء، قد احتُلت في حرب عدوان 1967. وهنالك اعتراف دولي شبه إجماعي بأن الاستيطان يشكل جريمة حرب، إضافة إلى لا شرعيته وعدم جوازه. ثم أضف بيتاً من الشعر آخر، يقول إن القانون الدولي لا يُعطي الاحتلال أي حق لاستثمار احتلاله، أو طلب أية مكافأة مقابله، إذ عليه أن يرحل بلا قيدٍ أو شرط.

من هنا يمكن أن تُشكِّل المقاومة إجماعاً شعبياً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ورأياً عاماً عالمياً على حقها في المقاومة والانتفاضة لدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات من الضفة الغربية والقدس، بلا قيدٍ أو شرط، تماما كما حدث مع قطاع غزة حين دُحر الاحتلال وفُككت المستوطنات، بلا قيدٍ أو شرط، تحت شعار رفعه شارون أسماه "فك الارتباط"، أو وفقا لمصطلح أوسلو "إعادة الانتشار".

فأمام الكيان الصهيوني إذا ما واجه انتفاضة شاملة، طويلة الأمد نسبياً، وواجه مقاومة كما واجه في حرب سيف القدس، أن يَرحل وأنفه راغم، ويُفكك المستوطنات من الضفة والقدس، بلا قيدٍ أو شرط، أو إذا شاء تحت إعلان "فك الارتباط"، أو "إعادة الانتشار". وبعدئذ لكل حادث حديث، حيث يتوجب على كل طرف في فلسطين أن يرتب أوراقه للراهن الجديد وللمستقبل، وكذلك بالنسبة إلى دول العالم وسياستها بالنسبة إلى الوضع الجديد.

إن التركيز على الهدفين المذكورين: دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات، وبلا قيدٍ أو شرط، ومن خلال استراتيجية ومقاومة وانتفاضة، يفتح آفاقا واسعة أمام المقاومة للحوار على المستوى الدولي، وإقامة علاقة متينة وبنّاءة مع الدول، ولا سيما الصين وروسيا وغيرهما، ليتحوّل تأييدها من شعار "حلّ الدولتين" إلى دعم الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وتفكيك المستوطنات.

وبهذا يستعيد الشعب الفلسطيني زمام المبادرة في بناء علاقاته الدولية، وفي الحشد في دعم عدالة قضيته المتمثلة راهناً بدحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات، بلا قيدٍ أو شرط، الأمر الذي سيهيئ للإعداد لتحرير كامل فلسطين من النهر إلى البحر، ومن الناقورة إلى أم الرشراش.

موقع عربي 21، 2021/11/16

٣٦. التقدير السنوي للجيش الإسرائيلي: أربعة أسباب ساهمت في تحسُن الوضع الأمني

رون بن يشاي

تقدير الوضع السنوي للجيش الإسرائيلي، والذي يُنشر للمرة الأولى، يرى أن وضع الأمن القومي لدولة إسرائيل تحسّن بصورة معتدلة في العام الماضي. والسبب أن معقولية شن حرب استباقية ضد إسرائيل من طرف أعدائها لا يزال ضئيلاً كما كان عليه في العامين الماضيين، وكذلك القابلية للانفجار (احتمالات حدوث تصعيد مفاجئ وغير منتظر)، التي كانت مرتفعة في الأعوام الأخيرة، تراجعت إلى حد كبير في الساحة الشمالية. في تقدير الجيش الإسرائيلي، الحساسية لا تزال كبيرة في الساحة الغزّية، وكذلك في الضفة الغربية، لكن احتمال اشتعال مفاجئ للجبهة اللبنانية والسورية والعراقية بسبب حوادث تتعقد وتؤدي إلى تصعيد، تراجع في سنة 2021، وسيبقى كذلك في العام المقبل. وهذه أخبار جيدة شرط ألاّ تؤدي إلى عدم مبالاة الجيش.

ثمة سبب إضافي للتفاؤل في قيادة الجيش هو إقرار ميزانية الأمن، وبينها ميزانية الجيش، وهو ما يسمح بتسريع المشتريات والتسلح والتدريبات للنظاميين والاحتياطيين في العامين المقبلين. تجدر الإشارة إلى التحسن الملموس المتوقع حدوثه في الأعوام المقبلة في قدرات الجيش على المواجهة بواسطة وسائل دفاعية وهجومية إزاء تهديد الصواريخ والمسيّرات على الجبهة الداخلية والمنشآت الاستراتيجية الحيوية، وعلى القوات في الجبهة.

التحسن المعتدل في وضع الأمن القومي ينسبه الجيش الإسرائيلي إلى 4 عوامل:

الأول، بروز تراجُع واضح في تطور التهديدات في الساحة الشمالية: كبح التمركز العسكري الإيراني في سورية، وفي الأساس بالقرب من الحدود مع إسرائيل، وتباطؤ تعاظُم القوة العسكرية لحزب الله والميليشيات الموالية لإيران وتزوُّدها بسلاح استراتيجي نوعي دقيق (صواريخ ومسيّرات من كل الأنواع)، وعرقلة التزود ببطاريات دفاع جوي من إنتاج إيران تهدد حرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في المنطقة. وهذه نتيجة مباشرة للمعركة بين الحروب التي يخوضها الجيش في الساحة الشمالية.

ثانياً، تراجُع الحساسية في الساحة الشمالية بسبب توافق القوات الموجودة في سورية مع إخماد الحرب الأهلية هناك. نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، المؤيد

له يهمهما ترسيخ الاستقرار السياسي وسيطرة النظام على أغلبية الأراضي السورية كي يصبح من الممكن البدء بإعادة إعمار سورية. وتتوقع روسيا والنظام السوري أن يربحا من إعادة إعمار سورية إذا جرى العثور على طرف يموله، لكن حتى الآن لا يوجد مثل هذا الطرف. حتى السعودية ودول النفط الأُخرى في الخليج التي حسّنت علاقتها بالأسد مؤخراً لن تسارع إلى المشاركة في إعادة الإعمار ما دامت الولايات المتحدة لم تعترف بشرعية النظام السوري، وما دامت إيران تتمركز عسكرياً واقتصادياً في سورية.

التمركز الإيراني يثير استياء الأسد لأن العمليات الإيرانية تقوّض حكمه وسيادة أرضه. لذا يتفهم هو والروس، حالياً أكثر من الماضي، الهجمات المتتالية التي تُنسب إلى إسرائيل، والتي تلجم الإيرانيين. هذه الهجمات بالطبع تردع المستثمرين، لكن بوتين، الذي يتنافس معه الإيرانيون اقتصادياً ويزعزعون استقرار سورية، يُبدي تفهماً. في الأعوام الأخيرة نشأ في سورية وضع جديد تداخلت فيه مصالح بوتين وبشار الأسد وإسرائيل. نتيجة ذلك تضاءل احتمال نشوء تصعيد مفاجئ في هذه الجبهة. وفي هذا المجال أيضاً يمكن أن نسجل نجاحاً للمعركة بين الحروب.

لكن هذا ليس كل شيء. يوجد في المؤسسة الإسرائيلية مَن يعتقد أنه من أجل التخلص من الإيرانيين على حدودنا، أو على الأقل تقليص وجودهم، يجب انتهاج خطوات غير مباشرة تساعد الأسد على نشر سيطرته على سورية كلها. هناك مسعى سياسي لتجنيد واشنطن لمساعدة الأسد على إعادة إعمار بلده، وكي تصبح الولايات المتحدة مركز ثقل موازياً للنفوذ الروسي في الجبهة الشمالية.

سبب إضافي لتراجُع حساسية الجبهة الشمالية هو "حزب الله" الغارق في تعقيدات سياسية ويُعتبر مسؤولاً، جزئياً على الأقل، عن الأزمة التي يغرق فيها لبنان من دون أمل بالحل. التقدير في الجيش الإسرائيلي أنه في المرحلة الراهنة تراجع استعداد نصر الله لخوض مواجهة مدمرة مع إسرائيل ستزيد في معاناة الشعب اللبناني. والخلاصة أن المعركة بين الحروب على الجبهة الشمالية أعطت نتائج لا بأس بها، ومن المفيد توسيعها.

سبب ثالث لتحسّن وضعنا الأمني هو إقرار ميزانية الدولة التي تسمح للجيش بتسريع خطة رئيس الأركان لإحداث ثورة نظرية وبنيوية في الجيش كما تعبّر عنها خطة "تنوفا" المتعددة السنوات.

في الجيش الإسرائيلي يقدّرون أن أي عملية في "الدائرة الثالثة" (إيران والعراق) ستجر وراءها مواجهة في الساحة الشمالية القريبة، وربما في غزة وداخل إسرائيل. وليس أكيداً أن توجيه ضربة إلى إيران ينهي المهمة. لذا، فيما يتعلق بإحباط قفزة إيرانية نحو سلاح نووي، يستعد الجيش لمعركة طويلة في المدى البعيد والقريب تشمل عمليات برية وأُخرى في العمق. وفي كل الأحوال، هذه الحرب لن تكون قصيرة.

سبب رابع للتفاؤل في مجال الأمن القومي هو التعاون الاستخباراتي والأمني الوثيق والمتعاظم مع دول المنطقة. لا يمكننا التوسع في الموضوع، لكن المناورة الجوية "علم أزرق" التي جرت بقيادة سلاح الجو في إسرائيل، وزيارة قائد سلاح الجو الإسرائيلي عميكام نوركين هذا الأسبوع إلى الإمارات، هي علامات أساسية يمكن الإشارة إليها في هذا السياق.

في جبهة غزة، وبعد عملية "حارس الأسوار" في أيار الماضي جرى التوصل إلى استقرار في مقابل تسهيلات اقتصادية. لكن تبقى هذه الجبهة حساسة جداً كما في الأعوام الماضية. الهدوء الذي يسود الآن هو أطول من الهدوء في الجولات الماضية بسبب المال القطري، والتدخل المصري، والإرادة الحسنة لإسرائيل لتقديم تسهيلات اقتصادية بوتيرة سريعة، بما فيها العمل في إسرائيل. لكن الحساسية لم تتراجع لأن "حماس" والجهاد الإسلامي هما تنظيما مقاومةٍ إسلامية متطرفة، ولأن إسرائيل لا تزال ترفض جزءاً من مطالبهم الاقتصادية، ولأن مفاوضات صفقة تبادل الأسرى والمفقودين في مقابل إطلاق المعتقلين لا تزال معلّقة.

حساسية الجبهة الغزية ستزداد بسبب طلب الجيش من المستوى السياسي عدم السماح لـ"حماس" و"الجهاد الإسلامي" بزيادة قوتهما العسكرية. معنى ذلك أن أي معلومات موثوق بها تدل على مكان أو أشخاص يعملون على زيادة القوة العسكرية، مثل إنتاج صواريخ وقذائف وحفر أنفاق أو إنتاج مسيّرات، ستجري ترجمتها إلى عمل عسكري لإحباطها... نموذج من ذلك إسقاط المسيّرة التي أُطلقت من غزة، وقامت بتحليق "تجريبي" فوق البحر بالقرب من سواحل غزة قبل أسبوع، بصاروخ من "القبة الحديدية". وهذا تغيير واضح في سياسة العمل في الساحة الغزاوية يمكن أن يشعل المواجهات، لكنه مبرَّر من الناحية الأمنية وبالنسبة إلى ظروف المواجهة الكبرى المقبلة.

الجبهة البحرية يسودها الهدوء والاستقرار. ربما لأن إيران وإسرائيل وصلتا إلى وضع من الردع المتبادل. الأمر الذي يسمح للإيرانيين بالتركيز على عمليات بحرية استفزازية ضد الأسطول الأميركي الخامس في الخليج الفارسي وفي خليج عُمان.

في تقدير الجيش السنوي للوضع، في سنة 2022 هناك عامل غامض يتعلق بالمشروع النووي العسكري الإيراني. صحيح أن إيران خففت في الأشهر الأخيرة من وتيرة تخصيب المواد الانشطارية، لكنها راكمت كميات صغيرة من اليورانيوم المطلوب على درجة 60%، ولم تخصّب كل اليورانيوم على درجة 90% من أجل الوصول إلى درجة السلاح...

في المقابل، من الواضح أن النظام الحالي في إيران، برئاسة المرشد الروحي علي خامنئي والرئيس المتشدد إبراهيم رئيسي، ليس موضع ثقة الغرب. يتساءلون في القدس وفي واشنطن ما إذا كان

الإيرانيون سيعودون فعلاً إلى الاتفاق النووي، أم سيعلنون عودتهم إلى طاولة المفاوضات في 29 تشرين الثاني، لكنهم سيماطلون للضغط على بايدن كي يستجيب لمطالبهم.

في الجيش، كما في المستوى السياسي، يدركون أنه لا يمكن اليوم التأثير في سلوك الأميركيين في المسار الدبلوماسي مع إيران. الأميركيون مصرّون على إعادة إيران إلى الاتفاق النووي بواسطة الدبلوماسية، وهم يريدون إجراء هذه المحادثات بكل الطرق. في كل الأحوال، إلى أن تتضح نيات الإيرانيين والأميركيين، على إسرائيل بلورة استراتيجيا متماسكة خاصة بها حيال الموضوع النووي الإيراني، وسيكون من الصعب علينا تلبية مطالب الأميركيين وتنسيق المواقف ومساعدتهم لنا في مواجهة هذا التهديد.

"**يديعوت**"

الأيام، رام الله، 2021/11/17

٣٧. كاريكاتير:

موقع "عربي 21"، 2021/11/13